

مبادئ عامة لتكوين روابط اتصال بين الأطفال والطبيعة

(شعار المجموعة التعاونية لربط الأطفال بنشاط الطبيعة (NACC))

تم إعدادها بواسطة فريق قيادة المجموعة التعاونية لربط الأطفال بنشاط الطبيعة (the Nature Action Collaborative) وهي مجموعة عمل خاصة بمؤسسة المنتدى العالمي (World Forum for Children Leadership Team Foundation)

بالنسبة للأطفال

إننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان للمجموعات متعددة التخصصات من المتخصصين العاملين في مجال التصميم ودعاة حماية البيئة والمعلمين ومتخصصي الرعاية الصحية والأسر العمل معاً من أجل تصميم ودعم المساحات والتجارب التي من شأنها أن تساعد الأطفال على جعل عمليات الاتصال بالطبيعة جزءاً مثيراً ومتواصلاً من أنشطة حياتهم اليومية.

إننا نعتقد أن عمليات الاتصال الدائم مع عالم الطبيعة يشجع الأطفال على النمو والتطور:

- فهي تساعدهم على احترام المناخات والثقافات المحلية واحترام أنفسهم كجزء من الطبيعة.
- تُكوّن بداخلهم مشاعر الوحدة والسلام والرخاء كمواطنين عالميين.

إننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان أن يحظى الأطفال:

- بإمكانية الوصول اليومي إلى البيئات الخارجية والداخلية القائمة على الطبيعة داخل برامج ومدارس الطفولة المبكرة الخاصة بهم.
- بالاحترام كمتعلمين ومغامرين أكفاء وفعالين لديهم حق الرأي وحرية الاختيار فيما يقومون بإعداده وتعلمه من خلال الطبيعة.
- بالدعم في تطوير مهاراتهم الحياتية من خلال عملية التعلم القائمة على الطبيعة بشكل كلي.

بالنسبة لمتخصصي التصميم

إننا نعتقد أنه:

- يتعين أن تكون الطبيعة جزءاً لا يتجزأ في عملية تصميم البيئات الداخلية والخارجية للأطفال.
 - يتعين أن تشكل أصوات الأطفال (أفكار الأطفال وملاحظات الكبار المتعلقة باستخدام الأطفال للفضاء المحيط) محوراً مركزياً لعملية التصميم.
 - يتعين النظر بعين الاعتبار إلى مجمل الآثار البيئية والأخلاقية المتعلقة بعملية التصميم.
 - يتعين أن تنسم المساحات القائمة على الطبيعة:
١. باحترام الأصول الطبيعية الخاصة بالمكان إلى جانب الثقافة المحلية والمناخ والتاريخ والإشادة بها.
 ٢. باستغلال النباتات والحيوانات والمواد الطبيعية المحلية والأصلية إلى جانب المساهمات المجتمعية بأكبر قدر ممكن.
 ٣. بتوفير وظائف كثيرة/إمكانات متعددة.
 ٤. بتحفيز جميع الحواس.
 ٥. بأن تكون في متناول الجميع على اختلاف ما يتمتعون به من قدرات.
 ٦. بإثارة روح التعجب وحب الاستكشاف.
 ٧. بالاستدامة والقدرة على التطور بمرور الوقت.

بالنسبة للمعلمين

إننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان للمعلمين أن:

- يتيحوا للأطفال الوقت الكافي يوميًا لاستكشاف المساحات المعتمدة على الطبيعة بحرية.
- يستوعبوا الدور الذي يلعبونه كباحثين وميسرين يلاحظون تفاعلات الأطفال مع الطبيعة ويدعمون المناهج الدراسية الناشئة.
- يدعموا روح المخاطرة الملائمة لدى الأطفال ولعبهم المحفوف بالمغامرة المحسوبة في الطبيعة.
- يتيحوا للأطفال فرصًا للصمت والتأمل في البيئات الطبيعية.
- يشجعوا نمو الإحساس بالتعجب والإحساس برعاية البيئة لدى الأطفال.

بالنسبة للأسر

إننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان للأسر أن:

- يستوعبوا قيمة عمليات اتصال الأطفال بالطبيعة بشكل يومي.
- يدعموا روح المخاطرة الملائمة والاستكشاف لدى الأطفال في الطبيعة.
- يستمتعوا بتجارب حياتية منتظمة مع أطفالهم تتم داخل عالم الطبيعة.